

(١٠) شرح النبذة العروضية [بحر البسيط]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فتفظل شيخ عبد الله اذا غامقت في شرف مظلوم فلا بما دون النجوم تقطيعه اذا غامر فعلتم ففي شرف مفاعةل مروم فعول - 00:00:00

كن فلا تقنع ان فعلتن بما دونن وفعلتن نجوم فعول. لو ذكرت الزحافت. قوله اذا غامر فيها عصف. احسنت. تسكين خامس انسحاب اخر في مرمومي هذه علة قطف نعم ويجوز الانسحاب في قوله - 00:00:30

فلا تقنع عصب كذلك وقوله بما دونن يوجد فيها عصر. ونجومه توجد علة القطف. بارك الله فيك اذا غضبت عليك بنى تميم فزدت الناس كلهم غضاب. نحن اخوة تميم اذا غضبت عليك بنو تميم اصبت الناس كلهم غضابا. نعم. اذا - 00:01:00

عليك بنون مساعدة تميم فعول. احسنتم. ماذا؟ القطف. القطف احسنت اعوذ فله القطف احسنت بارك الله فيك. نعم شيخ نصر. رضي الله عنه حجوت محمدا فأجبت عنه وعند الله فيها الجزاء - 00:01:30

عزوت ام حم مفاعةل كذلك فيه زحاف العصر. نعم - 00:02:10

زحاف العصر مفاعل فيه علة القصد لا ينقل الى آآفعوله نعم احسنت هم يلتزمون نقلها الى فاعون احسنت بارك الله فيك. نعم يا شيخ جزاء مفاعل فيه علة القصد لا ينقل الى آآفعوله نعم احسنت هم يلتزمون نقلها الى فاعون احسنت بارك الله فيك. نعم يا شيخ متوكلا. كنت شاعر الى من هذا الصف الا ذلك - 00:02:50

نعم. الى من صفيته ولا تاء وفعلت لتنكفي نعم. البيت كله دخله زحام. في العصر. احسنت. وهو تسقيه. متحرك. فتحولت مفاعةل الى مفاعةل احسنت بارك الله فيك. هذا من تام الوافر او من مجزوءه؟ من مجزوء الوافر. احسنتم. شيخ عمر - 00:03:10

اعاتبها وامرها وتغضبني وتعصيني. نعم. اعاتبها مفاعةل لم يدخله شيء وامرها مفاعةل لم يدخله شيء ايضاً فتبغضني مفاعةل لم يذكره شيء ايضاً؟ نعم وتعصيني مفاعةل دخله زحاف العصر. وهو السبب الخامس المتحرك. احسنت بارك الله فيكم. نعم. كما - 00:03:40

فرغنا من دراسة المجموعة الاولى وفيها اربعة ابهر متفقة التفعيل في الاصل وهي الرجز والكامل والهزج والوافر. وهذه المجموعة الثانية في بحرین مختلفي التفعيلة. هما البسيط والطویل وقد قال ابو العلاء المعری انه ليس في الشعر اشرف منها وزنا. وعليهما جمهور شعر العرب - 00:04:10

واذا نظرت في دیوان من دواوین فحول الشعرا المتقدمین وجدت اکثر ما فيه طویلا وبسيطة يکفیك ان تعلم ان المعلقات العشرة ثلاثة منها من البسيط وثلاثة من الطویل. ان وفقه الله المجموعة الثانية - 00:04:40

وفيها بحران کلاهما مختلف التفعيلة هما البسيط والطویل. ويمكن حفظ وزنهما بهذین الیتین المفتاحین سبق ان استحضار اوزان البحور لابد منه. ويكون ذلك بحفظ ما نظمه صفي الدين حلي في مفاتیح البحور قال في البسيط ان البسيط لديه يبسط الامل مستفعل فاعل مستفعل فاعل. وقال في الطویل طویل - 00:05:00

له دون البحور فضائله فعول مفائق فعول مفائق. قال وساتحدت عن هذین البحرين بما يناسب غرضا من هذه النبذة قال اولاً البسيط البحر البسيط اکثر ظهور الشعر استعمالا عند الشعرا بعد الطویل - 00:05:30

ومن القصائد التي على هذا البحر معلقة نابغة الذیباني يا دار میت بالاعلیاء في السنداقوت وطال عليها سالف الابدی. ومعلقة الاعشی ودع هریرة ان الرکب مرتحل. وهل تطیق وداعا - 00:05:50

ایها الرجل وهاتان المعلقتان من المعلقات العشر تتممة السبع. وايضاً معلقة عبید بن الابو اخفر من اهله ملحوظ فالقطبيات فالذنوب.

وهذه اعلام على مواضع. ومعلقته هذه فيها اضطراب في الوزن وفيها زحافات مستكرهة. حتى قيل انها خطبة ارتجلها فاتسع له اكثراها. قال - 00:06:10

عالء المعرى وقد يخطى الرأي امرء وهو حازم كما اختلف في وزن القريض عبيد. ومعلقته هذه من درب من البسيط يسمى مخلع البسيط سري الاشارة اليه ان شاء الله. المعلقات السبع ليس فيها شيء من البسيط. والثلاثة تتمة العشر - 00:06:40

من البسيط. على هذا البحر ايضا قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه. بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفدي مقبول وعلى هذا البحر لامية العجم بالتورائي اصالة الرأي صانفني عن الخطر وحلية - 00:07:00

ذو الفضل زانتني لدى العطل. وعليه قصيدة ابن زريق البغدادي لا تعديلية فان العدل يورعه قد قلت حقا ولكن سيسمعه وقصيدة عنوان الحكم لابي فتح البوستي زيادة المرء في دنياه ونقسان وربحه - 00:07:20

احمل الخير خسران. ونونيف ابن زيدون قد حتى نائي بديلا من تداني. وناب عن طيب لقيانا تجافيـنا ومن في الانظام لامية الافعال لابن ما لك الحمد لله لا ابغـي به بدلا حمدا يبلغ من رضوانـه الامل - 00:07:40

قال وفقـه الله مفتاحـه ان البسيـط يديـه يبـسط الـامل مـستـفـعـل فـاعـل. اـصل تـفـاعـيلـه مـسـتـفـعـل فـاعـل مـسـتـفـعـل فـاعـل مـسـتـفـعـل فـاعـل فـاعـل فـاعـل بـحـث بـسـيـط ثـمـانـيـة تـفـعـيل فـاعـل اـرـبـع مـراتـ. قال زـهـير يا حـارـنـا اـرمـيـا مـنـكـ بـدـاهـيـة - 00:08:00

لم يـلقـها سـوقـة قـبـليـ ولا مـلـكـ. يا حـالـيـ لا اـرمـيـا مـنـكـ بـدـاهـيـةـ لم يـلقـها سـوقـة قـبـليـ يا حـالـيـ لا مـسـتـفـعـل اـرمـيـا فـاعـلـ منـ كـبـاءـ مـسـتـفـعـلـ هـيـ فـاعـلـ دـخـلـهـ الـخـبـنـ كـمـ سـيـأـتـيـ. لم يـلقـها سـوقـةـ فـاعـلـ قـبـليـ ولا مـسـتـفـعـلـ. مـلـكـ - 00:08:30

فـاعـلـ دـخـلـ الضـرـبـ الـخـبـنـ. وـهـذـاـ هوـ مـسـتـعـمـلـ بـكـثـرـةـ فـيـ بـحـرـ الـبـسـيـطـ. الـعـروـضـ الـمـخـمـونـ مـعـ الـضـرـبـ الـمـخـمـونـ اوـ المـقـطـوـعـ كـمـ سـيـأـتـيـ انـ شـاءـ اللهـ فـيـ الـكـلـامـ عـنـ صـورـهـ. فـاـذـاـ قـيلـ اـصـلـ تـفـعـيلـ - 00:09:00

هـكـذـاـ فـلـاـ يـعـنـيـ اـنـ مـسـتـعـمـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـوـجـهـ. مـثـلـاـ اـخـذـنـاـ اـصـلـ سـفـائـيـلـ الـهـزـجـ مـفـاعـيلـهـ سـتـ مـرـاتـ. لـكـهـ لـمـ يـسـتـعـمـلـ الاـ مـجـزـوـءـاـ.

مـفـاعـيلـنـ اـرـبـعـ مـرـاتـ. اـخـذـنـاـ اـصـلـ شـفـاعـيـلـ الـوـافـرـ مـفـاعـلـةـ سـتـ مـرـاتـ. لـكـهـ لـمـ يـسـتـعـمـلـ الاـ مـقـطـوـفـاـ - 00:09:20

اـيـ دـخـلـ الـقـطـفـ عـرـوـضـهـ وـضـرـبـهـ. مـفـاعـالـاتـ مـفـاعـلـةـ فـعـولـ مـفـاعـلـةـ مـفـاعـلـةـ فـعـولـ. فـكـذـكـ هـنـاـ الـعـرـوـمـ تـسـتـعـمـلـ مـقـبـولـةـ. وـالـضـرـبـ يـسـتـعـمـلـ

مـخـمـونـاـ وـمـقـطـوـعـاـ كـمـ سـيـأـتـيـ انـ شـاءـ اللهـ. هـذـاـ فـيـ تـامـ الـبـسـيـطـ وـانـ زـحـافـاتـهـ ذـكـرـ فـيـ زـحـافـاتـهـ الـخـبـنـاءـ وـالـطـيـ وـفـيـ - 00:09:40

ذـكـرـ الـقـطـعـ سـبـقـ بـحـرـ يـدـخـلـهـ زـحـافـ الـخـبـنـ وـالـطـيـ وـتـدـخـلـهـ عـدـةـ الـخـطـأـ. ماـ هـوـ الرـجـزـ. الرـجـزـ اـحـسـنـتـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ. قـالـ وـفقـهـ اللـهـ

زـحـافـاتـهـ الـخـبـلـ. الـخـبـنـ الثـانـيـ السـاـكـنـ. الـخـبـنـ حـذـفـ الثـانـيـ السـاـكـنـ. اـذـ تـحـولـ مـسـتـفـعـلـ اـلـىـ مـتـفـعـلـ. وـتـحـولـ فـاعـلـ اـلـىـ فـاعـلـ - 00:10:10

مـثالـهـ قـوـلـ الشـاعـرـ لـقـدـ مـضـتـ حـقـبـ صـرـوفـهـ عـجـبـ وـاـحـدـثـ عـبـرـاـ وـاـحـدـثـ عـجـبـ وـاـحـدـثـ عـبـرـاـ وـاـعـقـبـتـ

دـوـلـ هـذـاـ الـبـيـتـ تـفـاعـيلـهـ الـثـمـانـيـ كـلـهـ مـقـبـولـةـ. كـلـهـ حـذـيـ فـيـهاـ الـثـانـيـ السـاـكـنـ - 00:10:40

لـقـدـ مـضـتـ مـتـفـعـلـ حـقـبـ فـاعـلـ. صـرـوفـهـ مـتـفـعـلـ. عـجـبـ فـاعـلـ عـرـوـضـ مـخـبـونـةـ. وـاـحـدـثـ مـتـفـعـلـ دـوـلـاـ فـاعـلـ.

الـضـرـبـ مـخـبـونـ. قـالـ وـفقـهـ اللـهـ الثـانـيـ بـطـيـ الطـيـ حـذـفـ الـرـابـعـ السـاـكـنـ. لـتـحـولـ مـسـتـفـعـلـ اـلـىـ مـسـتـعـلـ. الطـيـ - 00:11:10

يـدـخـلـ فـاعـلـ لـاـ لـمـاـذـاـ؟ـ اـحـسـنـتـ لـانـهـ وـتـبـ. وـالـزـحـافـ لـاـ يـدـخـلـ الاـ ثـوـانـيـ الـاسـبـابـ. وـالـحـرـفـ الـطـاـبـعـ هـنـاـ لـيـسـ ثـانـيـ سـبـبـ

مـثالـهـ قـوـلـ الشـاعـرـ اـرـتـحـلـواـ غـدوـةـ اـنـطـلـقـواـ سـحـراـ فـيـ زـمـرـ مـنـهـمـ تـبـعـهـاـ زـمـرـ. اـرـتـحـلـواـ غـدوـةـ. وـاـنـطـلـقـواـ سـحـارـاـ - 00:11:40

فـيـ زـمـدـ مـنـهـمـ تـبـعـهـاـ زـمـرـ. تـفـعـيلـ مـسـتـفـعـلـ فـيـ الـمـوـاـضـعـ الـارـبـعـةـ مـنـ الـبـيـتـ كـلـهـ مـطـوـيـةـ. كـلـ دـخـلـهـ الـطـيـ فـصـارـتـ مـسـتـعـيـ اـرـتـحـلـواـ

مـسـتـعـنـ دـخـلـهـ الـطـيـ بـغـدوـةـ فـاعـلـ وـاـنـطـلـقـواـ مـشـتـعـلـ دـخـلـهـ الـطـيـرـ سـحـراـ فـعـلـواـ. فـيـ زـمـرـ مـسـتـعـلـ دـخـلـهـ الـطـيـرـ. مـنـهـمـ فـاعـلـ. تـبـعـهـاـ مـسـتـعـلـ.

دـخـلـهـ الـطـيـ. زـمـرـ - 00:12:20

فـاعـلـ قـالـ اـنـ لـهـ الـقـطـعـ. الـقـطـعـ حـلـفـ سـاـكـنـ الـوـنـدـ الـمـجـمـوعـ معـ تـسـكـينـ ماـ قـبـلهـ. فـسـبـ خـفـيفـ عـيـونـ وـفـيـ الـمـجـمـوعـ. اـذـ حـذـفـ سـاـكـنـ

الـوـتـرـ الـمـجـمـوعـ وـهـوـ النـونـ. وـسـكـنـتـ ماـ قـبـلهـ وـهـوـ اللـامـ. مـاـذـاـ تـقـولـ - 00:12:50

فـاعـلـ نـعـمـ اـحـسـنـ فـاعـلـ قـدـ تـحـولـ فـاعـلـ اـلـىـ فـاعـلـ. مـثـالـهـ كـلـ اـمـرـئـ قـيـسـ قـدـ اـشـهـدـ غـارـتـ الشـعـوـاءـ تـحـمـلـيـ. قـدـ اـشـهـدـ الغـارـةـ الشـعـوـاءـ

تـحـمـلـيـ. جـرـداءـ مـعـرـوـقـةـ الـلـحـيـنـ سـرـحـوبـ جـرـداءـ مـعـرـوـقـةـ الـلـحـيـنـ سـرـحـوبـ قـدـ اـشـهـدـ مـسـتـفـعـلـ - 00:13:10

فاعل شعواء تح مستفعل مني فاعل العروض مقبولة جراء مع مستفعل رقة فاعل لحيين سر مستفعل حبوا فاعل هذا الشاهد حبوا فاعل ولك ان تنقلها الى فعل اذا ضرب مقطوع. قال استعماله يستعمل - 00:13:40

يستعمل تماما بثمن تفعيلات. مستفعل فاعل مستفعل فاعل. مستفعل فاعل مستفعل فاعل وامثاله لو طبقنا على قول زهير الذي سبق يا حالي لا ارميا منكم بدأ كية لم يلقها سوق - 00:14:10

قبل ولا ملك. هذه ثمانى تفعيلات. يا حالي لا ارميا. مستفعلون فاعلون. منكم بداعية المستفعلون فاعلون. هذه اربع تفعيلات لم يلقها سوقة مستفعلون فاعلون. قبل ولا ملك مستفعلون فاعل. هذى ثمانى تفعيلات - 00:14:30

قالوا مجزوءا فيكون البيت مسدسا. اي بست تفعيلات. وصورته مستفعل قائل مستفعل مستفعل فاعل مستفعل. هذه صورته. مثاله قول الشاعر ماذا وقوفي على فان عفا مخلوق دارس مستعجم ماذا وقوفي على ربع عفا مخلوق دارس مستعجل - 00:14:50

ماذا وقف مستفعل في على فاعل؟ ربع عفا مستفعل دارس فاعل مستعجم مستفعل. العروض هنا في بسيط في هذا المثال صحيحة والضرب صحيح كذلك. مستفعل. والمؤلف وفقه الله سيقتصر على بيان السورتين التام، وهي - 00:15:20

شيئا من صور مجزوء، المجزوء له صور كلها قليلة الاستعمال. الا صورة واحدة وهي التي يسمونها مخلع البسيط. وهي ان يدخل الخبن والقطع على العروض والضرب. مستفعل اذا تدخل الخبن والقطن. ماذا تصير؟ احسنت متفعيل - 00:15:50

الى فعول وعليه فوزن مخلع البسيط مستفعل فاعل فعول مستفعل فاعل فعول وهو حسن عذب وفيه خفة وجمال. كما قال في مجدد العوافي. والختم مع قطعه ما قد يقع مستعذبا ونوعه المخلع. وقد نظم فيه الشعراء قديما وحديثا. ومنه قول الاعشى الم تروا ارما وعادا - 00:16:20

اودى بها الليل والنهار ومر دهر على وبالى فهلكت تارة غبار ومنهم معلقة عبيد بن الابرص وفيها كما سبق زحافات مستكرهة لكن لو اخذنا بيها هو قوله من يسأل الناس - 00:16:50

ليحرموه وسائل الله لا يخيب. من يسأل مستفعل ناس فاعل رمه فعول وسائل متفعل دخله الخضم. والله لا فاعل يخيب فعول وشاهده عند العروبيين قول الشاعر اصبحت والشيب قد علاني يدعو - 00:17:10

خفيفا الى الخطاب اصبحت وش مستفعل شيب قد فاعل عنان فعول يدعوك في مستفعل تنقل فاعل خطاب فعول قال صوره لتمامه سورتان السورة الاولى العمود مطمونة سعي والضرب مخبون فائض. مثال سبق وهو قول زهير يا حالي لا ارمين منكم بداعية هية فاعل معروض - 00:17:40

لم يلقها سوقة قبل ولا ملك. ملك فاعل. الرب مقبول. الصورة الثانية العروض مقبولة والضرب مقطوع. مثال سبق ايضا وهو قول امرؤ القيس قد اشهروا الغارة الشعواء تحملني ملي فاعل الارض مقبولة - 00:18:20

جرداء معروقة للحيين سرحوب. حبوا فاعل. ولك ان تنقلها الى فعل الضرب مقطوع قالوا من امثلة البسيط معلقة اعشى قيس التي مطلعها وادي هريدة ان وهل تطيقوا وداعا ايها الرجل؟ قال وفيها كناطح - 00:18:40

ان صخرة يوما ليشنقها فلم يضرها واوهى قرنه الوعن. كناطح متفعل دخلها صخرة فاعل سالمه. ذتها فاعل دخلها الخبر فلم يضل متفعل دخل هاوي او فاعل سالمه - 00:19:00

ها قرنهن مستفعل سالمه. وعنوا فاعل دخلها الخمن قبل ان نأخذ تمارين من يقطع هذا البيت بالسمع بان يقف على كل تفعيله يعني يقرأ ثمانى وقفات ولك ان تقول بسبعين سكتات لانها وقفات يسيرة ثم يقف. قبل ان - 00:19:30

من مستعد؟ طيب طيب شيخ عبد الله ليس الغريب غريب الشام واليمن ان الغريب غريب اللحد والكفن. ليس الغريب الغريب الشامي واليمني ان الغريب فغريم اللحد والكفن. احسنت بارك الله فيك. ليس الغريب مغربي بالشام - 00:20:00

ان الغريب لغري في اللحد والكفن. طيب من يقرأه باربع وقفات؟ يقف على كل تفعيلتين مستفعل فاعل. مستفعل فاعل. مستفعل فاعل. نعم الشيخ علي. انا شيخنا. نعم. نعم شيخ ناصر تفضل. الله يحسن اليك. ليس الغريب بريء بالشام واليمني - 00:20:30

غريب اللحد والكفن. احسنت. ليس الغريب غري بالشام واليمني. ان الغريب بالرفع باللحد احسنت بارك الله فيك. لتأخذ ايات على هذا البحر. المطلوب فيها شيئاً. الاول بيان التفعيلات والثاني تسمية ما كان فيها من زحاف وعدة وموجد.شيخ عبدالله صدر معلقة نابعة يا دار ميّة بالاعلياء في السند اقوى - 00:21:00

عليها سالف الابدي. الشيخ علي صدر معلقة الاعشي تودع هريرة ان الركب مفتعل وهل تطيق ودائما ايها الرجل الشيخ نصر صدر قصيتك ابن زهير رضي الله عنه بات سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفلت بول - 00:21:30

الشيخ متوكل صدر لامية العجم اصالة الرأي صانتني عن الخطأ لي. وحلية الفضل صانت لدى العطد الشيخ عمر قول عبيد بن الابرص وكل ذي غيبة وغائب الموت لا يُؤوب. قول عبيد ابن الابرص وكل ذي غيبة يُؤوب وغائب الموت لا يُؤوب - 00:21:50

الشيخ فرج صدر قصيدة ابن زريق لا تعودو لي فان العدل يودعه قلت حقا ولكن ليس يسمعه. وهنا درجتان درجة اجزاء ودرجة كمال. درجة الاجزاء ان تقطع البيت الذي اعطيته - 00:22:20

اه دودة الكمال ان تقطع جميع هذه الابيات وهو الانفع. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:40

بارك الله فيك - 00:23:00